تربوية
نافذة
عُمان

برعاية
عمان موبايل
oman mobile
متواصلون معكم

ملحق تربوي نصف شهري - العدد الخامس والستون - الثلاثاء ٢٤ من ذي الحجة ١٤٢٦هـ ،الموافق ٢٤ يناير ٢٠٠٦م

إعداد دائرة الإعلام التربوي والتوثيق بوزارة التربية والتعليم

جديد العدد

تحقيق ص٢

الواقع أن هناك العديد من التعريفات لصعوبات التعلم، ومن أشهرها أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في جوانب مختلفة كالقدرة على استخدام اللغة أو فهمها أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة.....

مهنة المستقبل ص٣

ليس مبالغة إذا قلنا أن الحضارات بدأت من المكتبات، فهي الوعاء الفكري الذي يضم الكتب والأفكار والمعلومات، وهي الزاد العلمي الذي لا غنى عنه للتقدم في كل نواحي الحياة.....

حلقة نقاشية ص٤-٥

كتاب "حقائق الحياة" من الكتب ذات القيمة الصحية الجيدة، والذي من خلاله يُساعد الطالب المدرسي على التزود بمعلومات صحية، والتي بدورها تلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد والمجتمع ككل، فمن خلاله يستطيع الطالب إتباع أنماط حياتية سليمة.....

أم الألعاب المدرسية

تلعب الرياضة دوراً أساسياً في حياتنا المعاصرة كمجال من مجالات التربية الموجهة نحو تنمية الفرد ليس من الناحية البدنية فحسب بل من الناحية النفسية والعقلية والاجتماعية.

وانطلاقاً من وعي وزارة التربية والتعليم بهذا الدور الكبير للرياضة بشكل عام، والرياضة المدرسية بشكل خاص، كان ولازال دعمها متواصلاً للمسابقة المركزية لمنتخبات المناطق التعليمية في الألعاب الرياضية المدرسية، وإيماناً بدور المناهج الدراسية وضرورة الاهتمام بكل فروعها وأن تنال جميعها نصيباً كافيا من الرعاية والاهتمام على حد سواء، كان اختيار مسابقة هذا العام لتكون في ألعاب القوى (أم الألعاب) وعروس الدورات الاولمبية التي تتميز عن غيرها من الأنشطة الرياضية في أنها رياضة منظمة يحكمها قياس المتر وتسجيل الزمن، ويشترك في مسابقاتها العديد من المتنافسين من الجنسين على حد سواء.

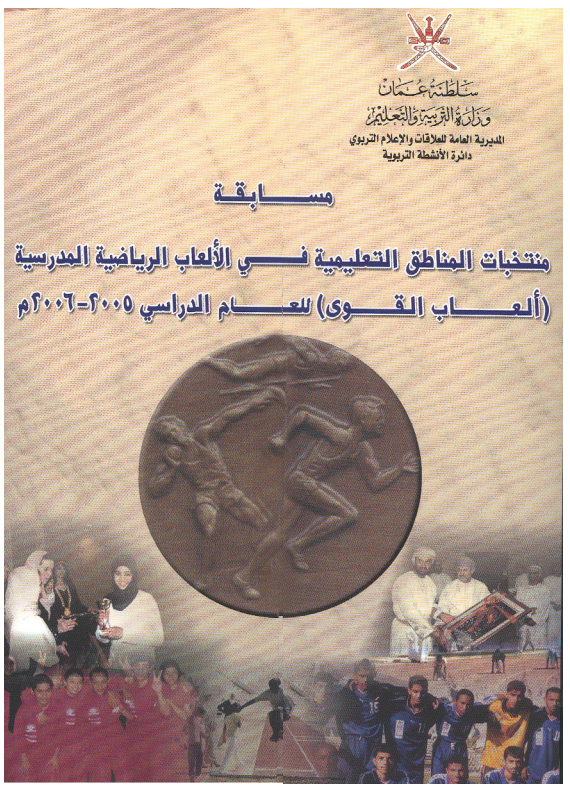

وتقيم الوزارة حالياً مسابقة منتخبات المناطق التعليمية في الألعاب الرياضية المدرسية (ألعاب القوى) للعام الدراسي ٢٠٠٥/٢٠٠٦م . بمشاركة جميع المناطق التعليمية باستثناء محافظة مسقط، حيث تقام حالياً منافسات ألعاب القوى للبنات وذلك على ملاعب مضمار جامعة السلطان قابوس ، وتهدف الوزارة من هذه المسابقة الى زيادة الوعي الرياضي لدى أبنائنا الطلبة لاتخاذ الرياضة نمطاً للحياة الصحية، وإكساب الطلاب المهارات والقدرات الحركية، والتعرف على قوانين ألعاب القوى وتطبيقها، كما تهدف إلى انتقاء الطلاب الموهوبين لرفد المنتخبات الوطنية بهم، وزيادة تبادل الخبرات العملية بين المشرفين والأخصائيين والمعلمين، وبخاصة في مجال تنظيم إدارة وتحكيم المسابقات الرياضية.

صباح الخير

الامتحانات

إذا كانت الفترة الماضية قد تطلبت من الطلبة جُهداً كبيراً في المذاكرة الاستعدادية للامتحانات والتهيئة النفسية لها، فإن الفترة الحالية التي يتم فيها أداء الامتحانات تتطلب نوعاً خاصاً من المذاكرة والتهيئة النفسية، فأجواء الامتحانات توجد نوعاً من الحماسة والنشاط الذهني الحالي لدى الطلاب، يُصاحبه تكثيف للمذاكرة، مع فهم واستيعاب أفضل من المعدل الطبيعي، وهذه حالة طبيعية عند الإنسان، خاصة في المواقف التي يكون فيها أمام مستوى مُعين من التحدي، والذي يستثير قوى الإنسان النفسية والذهنية والفكرية والبدنية، مما يجعل الإنسان في حالة من الصفاء الذهني وقوى الذاكرة، والقدرة على الاستيعاب، والتركيز النفسي والعقلي، والطاقة البدنية العالية، أعلى من المعدل الطبيعي، وهذا ما يجعل الامتحانات مُهمة جداً في تحفيز قوى الطالب لاسترجاع المادة العلمية التي تلقاها خلال الفصل الدراسي، وفهمها بشكل أفضل، ومن ثم قياس مستواه العلمي فيها.

ولا شك أن الفترة القصيرة ما بين المذاكرة النهائية لكل مادة دراسية، حتى الدخول إلى قاعة الامتحانات، ثم البدء في قراءة الأسئلة في الفترة الامتحانية، تحتاج إلى نوع من التهيئة النفسية والذهنية، وينبغي أن يكون الطالب على وعي بها، ويعرف كيف يُمارسها، فالجانب النفسي والذهني لدى كل إنسان بينهما ترابط كبير، وكل منهما يؤثر على الآخر إيجاباً أو سلباً، فالثقة بالنفس غالباً ما تصاحبها يقظة ذهنية، وسرعة بديهية، وقدرة على التفكير العقلي المُعمق، والتحليل والتركيب للمسائل والمشكلات، لذا كثيراً ما تكون إمكانات إنسان ما الفكرية عالية جداً، لكن ضعف ثقته في نفسه، يؤدي إلى انخفاض في مستوى أدائه الفكري، وقلة إنتباهه، وبالتالي كثرة أخطائه في مسائل سهلة جداً، كما أن الاضطراب والتوتر النفسي له نفس التأثير السلبي على الإنسان.

وفي المقابل يؤثر الوضوح الذهني والترابط المنطقي بين الأفكار على الحالة النفسية، ففي أحيان كثيرة تؤدي قلة التركيز في فهم موضوع أو درس ما في المنهج إلى حالة عكسية.

من هنا ينبغي على الجميع التريث في كل المسائل والأمور، وأخذ الأمور بهدوء وتفكير، وعدم استعجال النتائج، وكل التوفيق لطلاب وطالبات الشهادة العامة في امتحاناتهم الحالية.

نافذة

للمشاركة في نافذة تربوية
ص.ب ٣٠ الرمز البريدي ١١٣ مسقط

الموقع الإلكتروني
www.moe.gov.om

للمشاركة عن طريق البريد الإلكتروني
naftha@moe.gov.om

تعليمية شمال الظاهرة
تطبق مشروع صعوبات التعلم

تحقيق: عائشة الشامسية– نعيمة الخنبشية
المنسقات الإعلاميتان بمدرسة خضراء البريمي للتعليم الأساسي ـ تعليمية شمال الظاهرة

الواقع أن هناك العديد من التعريفات لصعوبات التعلم، ومن أشهرها أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في جوانب مختلفة، كالقدرة على استخدام اللغة أو فهمها أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر .... فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الدراسي في مواد القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية وغالبًا ما يسبق ذلك مؤشرات مثل صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية) فيظهر الطفل تأخرًا في اكتساب اللغة، وغالبًا يكون ذلك مصاحبًا بمشاكل نطقية، وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز.

المدرسة وصعوبات التعلم

حول صعوبات التعلم لدى طلبة المرحلة الدراسية الأولى من الفصول الدراسية (١–٤) وأبرز الصعوبات التي يواجهها الطلبة في المدارس، قمنا بجولة في عدد من مدارس منطقة شمال الظاهرة، وكانت بداية الجولة بمدرسة خضراء البريمي للتعليم الأساسي، والتي عملت على تفعيل مشروع صعوبات التعلم، وكان لها دور بارز في المنطقة. حيث التقينا بالمعلمة لمياء اليافعية معلمة صعوبات تعلم بمدرسة خضراء البريمي، من خلال الملاحظة تبين لنا أن من أبرز صعوبات التعلم لدى الطلبة صعوبة الانتباه والتركيز ومن مظاهره الإرهاق وكذلك صعوبة تذكر الاتجاهات وتعلم الحقائق الرياضية والفشل في الاستدعاء، وصعوبة تتعلق بالسلوك الاجتماعي وضعف القدرة على مقاومة الاحباطات وتكوين الصداقات.

وتحدثنا نعيمة الكعبية معلمة صعوبات التعلم بمدرسة حماسة للتعليم الأساسي قائلة: أن مؤشرات صعوبات التعلم لدى تلاميذ مدارس الحلقة الأولى تبدأ من سن ما قبل المدرسة، ومن هذه المؤشرات تأخر التطوير اللغوي ومشاكل في اللفظ اللغوي و صعوبة في تعلم الأعداد، الأحرف، الأيام، الأسابيع، الألوان، الأشكال، وضعف القدرة على التركيز، النشاط الزائد والصعوبة في اتباع الأوامر أو الالتزام بالأعمال الروتينية وعدم التناسق عند الركض أو القفز وصعوبة في ارتداء الملابس.

صعوبات التعلم ومفاهيم مرتبطة

لتوضيح الفرق بين طلبة صعوبات التعلم وبطيئي التعلم والمتأخرين دراسياً تطرقت المعلمة لمياء اليافعية إلى ذكر عدة جوانب مهمة في التفريق بين الفئات الثلاث الآنفة الذكر فمن جانب التحصيل الدراسي فان طلبة صعوبات التعلم منخفضون في المواد التي تحتوي على مهارات التعلم الأساسية(الرياضيات – القراءة – الإملاء) بينما الطلبة بطيئو التعلم منخفضون في جميع المواد بشكل عام مع عدم القدرة على الاستيعاب ، بينما نجد الطلاب المتأخرين دراسياً منخفضين في جميع المواد مع إهمال واضح أو مشكلة صحية .

وحول جانب المظاهر السلوكية تضيف الأخصائية الاجتماعية مريم البادية بمدرسة خضراء البريمي للتعليم الأساسي بأن طالب صعوبات التعلم سلوكه يكون عاديا، وقد يصحبه أحيانا نشاط زائد بينما الطلاب بطيئو التعلم يغلب سلوكه مشاكل في السلوك التكيفي مثل مهارات الحياة اليومية والتعامل مع الأقران والتعامل مع مواقف الحياة اليومية، أم بالنسبة للطالب المتأخر دراسيا نلاحظ أن سلوكه مرتبط غالباً بسلوكيات غير مرغوبة أو إحباط دائم من تكرار تجارب فاشلة بالإضافة إلى فوارق مختلف بين كل فئة من الفئات المذكورة سابقا .

استراتيجيات المدرسة لعلاج صعوبات التعلم

حول الخطة العلاجية وآلية تفعيلها في المدرسة تقول المعلمة لمياء اليافعية تم وضع خطة فردية تربوية شهرية لكل طالب وتحتوي على أربعة أهداف تختص بمستوى الطالب في مجال القراءة والكتابة والحساب ، وهذه الأهداف من الممكن استيعاب الطالب لها خلال شهر

واحد وعند عدم استيعابه لأحد هذه الأهداف فانه يترحل للشهر القادم.

وتضيف الأخصائية الاجتماعية مريم البادية حول أهمية التدخل المبكر لعلاج صعوبات التعلم بأنه يقلل الكثير من النتائج السلبية فالتدخل المبكر يقلل من الضغط النفسي الواقع على الآباء و المعلمين المسؤولين عنهم بسبب انتشار هذه الظاهرة .

دور مجالس الآباء والأمهات

وتضيف المعلمة سيدة رشاد اليوسف مديرة مدرسة خضراء البريمي للتعليم الأساسي نظرا لارتباط المدرسة بالمنزل وما لدور مجلس الآباء والأمهات من دور فعال ومؤثر في العديد من القرارات التعليمية فقد قامت المدرسة باستدعاء أولياء أمور التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم وتم حضور بعضهم ودار النقاش حول مفهوم صعوبات التعلم وأعراض صعوبات التعلم وكيفية التعامل مع الطفل الذي يعاني من صعوبات التعلم بالإضافة إلى ذلك تم التأكيد على أولياء الأمور بضرورة متابعة التلميذ وفهم خطة العلاج وتجنب السلبيات والاهتمام بالتلميذ وتشجيعه على تخطي الصعوبات.

وعن السبل لتفعيل التعاون بين الأسرة والمدرسة، تؤكد المعلمة عزة الشرجية معلمة صعوبات التعلم بمدرسة الطلائع للتعليم الأساسي بضرورة الاتصال الدائم بين المعلمة وولي الأمر ، وإرسال نشرات توعوية تساعد أولياء الأمور بالتعرف على كيفية التعامل مع حالات صعوبات التعلم ، بالإضافة إلى دعوتهم لحضور حصص صفية لأبنائهم مما يوثق من أواصر التواصل والتعاون بين الأسرة والمدرسة .

نتـــائج الصعـــوبات

حول النتائج التي حققها برنامج صعوبات التعلم بمدارس المنطقة التقينا بمجموعة من الطلبة لنسألهم حول مدى الاستفادة من هذا البرنامج بداية التقينا بالطالب منصور بن عبدالهادي السكيتي بالصف الرابع الأساسي في مدرسة خضراء البريمي يعاني من صعوبة في القراءة والكتابة والحساب ، يقول منصور أنه لم يكن يعرف كتابة اسمه سابقا ولكن الآن بفضل الله ومن ثم بفضل حصص صعوبات التعلم والرعاية الخاصة التي تقدم له أصبح الآن بامكانه كتابة اسمه كاملا بدون أية أخطاء إملائية .

ويقول غيث بن عبدالله العلوي تلميذ بالصف الثالث الأساسي في مدرسة خضراء البريمي أعاني من صعوبة في القراءة والكتابة والحساب . وأعاني من صعوبة بكتابة الأرقام ، فكنت اكتب الأرقام بشكل معكوس ولم أتمكن من تجاوز هذه الصعوبة وتخطيها، ولكن بفضل حصة صعوبات التعلم والأنشطة التي أكلف بها أثناء الحصة وبالمنزل بدأت الآن اكتبها بشكل صحيح.

وتقول ليلى بنت عبدالرحمن الفارسية بالصف الثالث الأساسي في مدرسة خضراء البريمي لدي صعوبات بالكتابة بأنها كانت تكتب الكلمات من اليسار إلى اليمين مما كان ذلك مدعاة لتوبيخ المعلمة لها وتأخرها عن زملائها في الانتهاء من الأنشطة وسبب في تدني مستوى تحصيلها الدراسي مما سبب لها الكثير من الصعوبات . وتضيف ليلى بأنها بدأت الآن بالتدرب على الكتابة من اليمين إلى اليسار ، وبان حصة صعوبات التعلم من الحصص المفضلة لديها وتتمنى ليلى أن تتغلب على صعوبتها .

مقترحات لتطوير مشروع صعوبات التعلم

وحول مقترحات تطوير مشروع صعوبات التعلم التقينا بالأستاذ خميس الكعبي نائب مدير دائرة الإشراف التربوي للتدريب ،والذي قال أن الدور الذي تقوم به المدارس في إثراء الحقل التربوي لذوي صعوبات التعلم وتعزيز تبادل الخبرات ومعالجة صعوبات التعلم لدى التلاميذ لهو خطوة ناجحة في سلم الرقي والنهوض بالعملية التعليمية وتحقيق مخرجات تعليمية تسهم في بناء وخدمة وطننا المعطاء .

وأشار خميس الكعبي إلى أهمية القيام بزيارات ميدانية وتبادلية بين مدارس المنطقة ، وأن تتواصل جهود المدارس في الحلقة الأولى للتغلب على هذه الصعوبات مع جهود المدارس بالحلقة الثانية ، وأن تمتد الخطط العلاجية لذوي صعوبات التعلم بانتقالهم من مرحلة دراسية إلى أخرى.

ويحدثنا عبدالله العيسائي رئيس قسم الدراسات الإسلامية واللغة العربية بدائرة الاشراف التربوي ، من المقترحات لتطوير مشروع صعوبات التعلم إشراك طلاب صعوبات التعلم في جميع مناشط وفعاليات المدرسة لإبراز جوانب التفوق والتميز لديهم ، والقيام بزيارات تبادلية مع المناطق التعليمية الأخرى داخل وخارج السلطنة وذلك للاستفادة من البرامج المطروحة .

ويقول عبدالله البادي رئيس قسم محو الامية والتربية الخاصة بتعليمية الظاهرة شمال بأن من السبل للرقي بصعوبات التعلم إيجاد برنامج مكثف للتواصل بين الأسرة والمدرسة ،تكليف طلاب صعوبات التعلم بمشاريع تعاونية بين ولي الأمر والطالب ، وإشراك أولياء الأمور في المناشط التربوية على مستوى المدرسة والمنطقة.

أما علي العبري مشرف مجال أول بتعليمية الظاهرة شمال فيتطرق إلى نقطة مهمة: إن هنالك فئة يجب أن تحظى بالاهتمام والرعاية وهي فئة ضعاف التحصيل الدراسي إلى جانب صعوبات التعلم ، وأهمية تعاون معلمة صعوبات التعلم لإيجاد آلية لمعالجة ضعاف التحصيل الدراسي ووضع برامج لهم مع ما يتناسب ومستواهم العقلي، وعدم توحيد الأنشطة بالصف الواحد مراعاة للفروق الفردية.

- تعزيز تبادل الخبرات ومعالجة صعوبات التعلم لدى التلاميذ للنهوض بالعملية التعليمية
- إيجاد برنامج مكثف للتواصل بين الأسرة والمدرسة

علم المكتبات والمعلومات..

فرص مهنية للإثراء العلمي والفكري

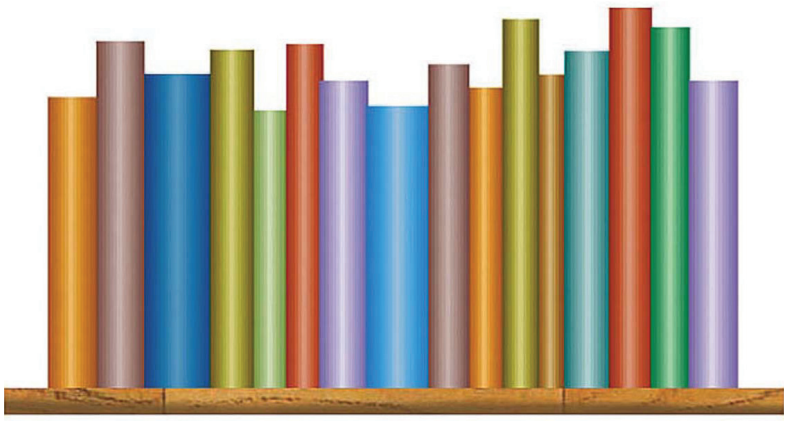

ليس من المبالغة إذا قلنا أن الحضارات بدأت من المكتبات، فهي الوعاء الفكري الذي يضم الكتب والأفكار والمعلومات، وهي الزاد العلمي الذي لا غنى عنه للتقدم في كل نواحي الحياة، وقد تزايدت أهمية المكتبات ومراكز مصادر المعلومات في عصر التكنولوجيا والمعلومات، حيث أصبحت هذه المكتبات والمراكز عصب الحياة المعاصرة، نظراً للحاجة الماسة إلى الأبحاث والدراسات العلمية والمؤلفات الفكرية والعلمية في شتى الجوانب، فالتقدم العلمي الذي يشهده عالمنا المعاصر قائم أساساً على البحث العلمي الذي أحد مكوناته وأساسياته وجود مكتبات عملاقة ومراكز مصادر معلومات حديثة ومتطورة، كما أن جميع المؤسسات العلمية كالمدارس والجامعات ومراكز الأبحاث العلمية، أصبحت المكتبات ومراكز مصادر المعلومات أحد مكوناتها الأساسية والهامة، إضافة إلى المؤسسات الاقتصادية والمالية والتجارية والمراكز العلمية والاقتصادية..إلخ، وهي كلها عوامل تجعل علم المكتبات والمعلومات، أحد العلوم الهامة التي من المفترض أن تزداد فرصها المهنية والوظيفية.

ويشتمل برنامج الدراسة لعلوم المكتبات، على مقررات في مجالات مصادر المعلومات وتجميع المعلومات وتنظيمها، وخدمات المكتبات والمعلومات وإدارتها، والمكتبات ومراكز المعلومات النوعية، وعلم المعلومات، والحاسوب واستخداماته في مؤسسات المعلومات، وتكنولوجيا المعلومات، والوثائق والأرشيف، فضلاً عن المقررات التي تتناول الجوانب العامة للتخصص.

يتكون برنامج الدراسة عادة من أربع سنوات (ثمانية فصول دراسية)، حيث يدرس الطلبة في الفصل الأول والثاني بعض متطلبات الجامعة والمقررات العامة، ويبدأ التخصص في دراسة المكتبات والمعلومات والوثائق من الفصل الدراسي الثاني حتى نهاية الفصل الدراسي الثالث.

تتعدد طرق التدريس بالقسم، بحيث تشمل محاضرات وأبحاثا دراسية، واستخدام وسائل تعليمية متعددة، فضلا عن الزيارات الميدانية للمكتبات ومراكز المعلومات، والدراسات التطبيقية في معامل القسم مثل: المعمل الببليوجرافي، ومعمل تقنية المعلومات، ومعمل أدب الطفل، والتدريب العملي في المكتبات ومراكز المعلومات.

فرص العمل المتاحة للخريجين:

تُتاح للخريجين فرص العمل بالمكتبات العامة والمدرسية والجامعية والمتخصصة، فضلاً عن مراكز المعلومات في القطاعين الحكومي والخاص.

ومن بين الفرص المهنية:

١– اختصاصي معلومات:

ومن مهامه:

تنظيم وإدارة تقنيات المعلومات، ومُساعدة المستفيد في اختيار هذه المواد وتشغيلها، فضلاً عن تقديم النصح والإرشاد للمكتبات ذات الصلة بهذا النوع من أوعية المعلومات، وإيجاد علاقات تعاون مع المؤسسات المنتجة لهذه المواد، والقدرة على تقييم محتوياتها ومستوى جودتها، واختيار الأجهزة والمُعدات المناسبة لتشغيلها.

طبيعة العمل:

– طبيعة عمل مستخدم التقنيات تختلف عن عمل الفني المشرف على تلك التقنيات، ومن الممكن مساعدة المستخدم أو الزائر للحصول على المعلومات اللازمة، والتعرف على المواد العلمية المتوفرة بالمكتبة.

– قضاء وقت أطول أمام شاشات الحاسب الآلي، أو في الكتابة والتحليل الموضوعي وغيره من الأعمال ذات الصلة.

٢– أمين مكتبة (بالمكتبات العامة):

ومن مهامه:

– تنظيم أعمال القسم بالمكتبة وإدارة شؤونها المختلفة.

– مساعدة المستفيدين في اختيار ومعرفة أماكن المكتبة والمواد السمعية والبصرية والأنواع الأخرى من أوعية المعلومات.

– التخطيط والإعداد للدورات التدريبية للعاملين في حقل المكتبات وللمستفيدين.

– الإشراف على سياسة المكتبة في بناء مجموعاتها، والقيام بمهام الاختيار وإعداد الطلبات وجمع المعلومات عن الكتب والدوريات ومصادر الحصول عليها.

– مساعدة المستفيدين في استخدام الأجهزة والتقنيات والبرامج التي تستخدمها المكتبة لتسهيل عمليات البحث.

طبيعة العمل:

– أن يكون نشيطاً دائم الحركة والاتصالات خلال ساعات عمله.

– له القدرة على التفاعل مع المستفيدين، الذين هم من مختلف الفئات العمرية، ومن مختلف المستويات العلمية والثقافية في المجتمع.

– أن يكون موسوعياً في ثقافته.

٣– أمين مكتبة مدرسية:

ومن مهامه:

– إجراء الاختبارات اللازمة للكتب، للتأكد من مصادرها ومقابلة الموزعين والناشرين لاستشارتهم حول تلك المواد.

– تخطيط وإدارة الاجتماعات وأعمال اللجان، وذلك لمناقشة مشاكل المكتبة وطرق حلها.

– فحص المواد أو الوسائل التعليمية المستخدمة بالمكتبة، وذلك لاستبدالها أوعمل الصيانة اللازمة.

٤– اختصاصي مصادر تعلم:

ومن مهامه:

– إدارة مراكز مصادر التعلم وإعداد الخطط السنوية.

– المسؤولية مع المعلمين في وضع البرامج التعليمية والأنشطة الصيفية والتقويم.

– العمل والتعاون مع معلمي المواد الدراسية، ومقررات تقنيات المعلومات، لمساندة العملية التعليمية بإستخدام التقنيات الحديثة.

– التعاون مع المعلمين في تنفيذ البحوث والمشروعات التعليمية، المبنية على مهارات المعلومات، لمقابلة وسد احتياج التلاميذ لأغراض التطوير والنمو المعرفي.

– مُساعدة التلاميذ والمعلمين على تكوين قدراتهم النقدية الخاصة، بتصفح أوعية المعومات وعملية اختيارها وتحكيمها.

– تنمية مهارات وقدرات التلاميذ المتعلقة بتقنيات المعلومات، ورفع مستوياتهم القرائية، وتنمية ثقافتهم وتذوقهم للقراءة والإطلاع.

– تنظيم وحفظ مقتنيات مركز مصادر التعلم، وتشغيل الأجهزة والبرمجيات التطبيقية، والأنشطة الحاسوبية.

طبيعة العمل:

– لتحقيق الدور الأساسي في مُساعدة المعلمين والإدارة، على استخدام تقنيات المعلومات المساندة للعملية التعليمية من ناحية، ورفع مستوى التلاميذ الثقافي والتقني من ناحية أخرى، يتطلب من أخصائي المعلومات أن يكون قادراً على الحوار مع المعلمين والطلبة، لفهم احتياجاتهم وتعزيزها، كما يتطلب التعرف على:

- المواد العملية والأنشطة المصاحبة لها.
- التطبيقات الحاسوبية والبرامج المناسبة طبقاً للمستويات التعليمية في المدرسة.
- تشغيل الأجهزة وتحميل البرامج وتنفيذها.

كتاب حقائق الحياة

كتاب "حقائق الحياة" من الكتب ذات القيمة الصحية الجيدة، والذي من خلاله يُساعد الطالب المدرسي على التزود بمعلومات صحية، والتي بدورها تلعب دوراً أساسياً في حياة الفرد والمجتمع ككل، فمن خلاله يستطيع الطالب إتباع أنماط حياتية سليمة، تُبعده عن بعض الأمراض العصرية المنتشرة في ربوع العالم.

لذا تبنت سلطنة عُمان مُمثلة في وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونسيف بالسلطنة، ووزارة التربية والتعليم إصدار النسخة العُمانية الأولى عام ١٩٩٦م، حيث اشتملت الطبعة الأولى والثانية على (١٧) موضوعاً صحياً يهم المجتمع، كما تم دمج كتاب "حقائق الحياة" ضمن الأنشطة المدرسية لتشجيع الطلبة على قراءته واستيعاب موضوعاته الصحية، من خلال مشاركاتهم في المسابقات، بحيث لا يُترك طالب مدرسي دون أن يكون مُلماً بالوسائل الحديثة لحماية نفسه وأسرته من الأمراض المختلفة.

ولمزيد من الآراء حول مدى الاستفادة التي حصدها أبناؤنا الطلبة والطالبات من مسابقات كتاب "حقائق الحياة" كان لملحق (نافذة تربوية) هذه اللقاءات مع مجموعة من طلبة مدرسة عائشة أم المؤمنين للتعليم العام للصفوف من(١٠– ١٢) ومدرسة بلال بن رباح للتعليم الأساسي للصفوف من(٥– ١٢) بالمنطقة الداخلية.

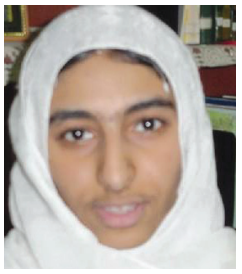
إبريزه بنت محمد الندابية

إسراء بنت سليمان النبهانية

أماني بنت علي السليمية

أميرة بنت أحمد الرواحية

حنان بنت سالم الجابرية

زهرة بنت أحمد الرحبية

الطلبة دورهم كبير في نقل ماتعلموه من معلو

الكتاب يُسهم في تقديم جرعا

جرعة تثقيفية

إبريزه بنت محمد بن صالح الندابية ذكرت بأن الكتاب مُفيد وهو جرعة تثقيفية للطلبة، لأنه ينقل كل ما يحتاجه الفرد من عادات صحية سليمة، ومن خلاله يستفيد الطالب في توعية نفسه قبل كل شيء، ويُساهم في نقل ما أكتسبه من علوم ثقافية إلى مُجتمعه بلغة سهلة، يسهل للمجتمع إستعابها.

وتضيف: حتى أطبق ما تعلمته، عملت على تنفيذ محاضرة توعوية بعنوان (المراهقة) كما شاركت في الكثير من المسابقات الثقافية التي تتحدث عن مرض الإيدز، وأرغب في عمل إحصائية حول تربية الأبناء من قبل الأمهات والآباء، وتكمل إبريزه الندابية بقولها: وكوني واحدة من فتيات هذا المجتمع، سأعمل على طرح بعض القضايا الصحية التي تضمنها الكتاب، وذلك من خلال عمل لوحات إرشادية، وإقامة محاضرات توعوية لزميلاتي الطالبات، والمشاركة في المسرحيات الاجتماعية الهادفة التي تخدم أبناء المجتمع، في المجال الذي إحتواه كتاب "حقائق الحياة"، وبشكل عام إن الكتاب له إيجابيات كثيرة منها مناقشته لمواضيع تنصب كلها لمصلحة الطالب، مثل المراهقة وأخطارها على الشباب، وأهمية الرياضة لأفراد المجتمع.

أمهات المستقبل

أما الطالبة عبير بنت زاهر بن سالم القرواشية قالت: كتاب "حقائق الحياة" يحتوي على الكثير من المعلومات التي يحتاجها الأفراد، والطرق الإيجابية السليمة للتعايش مع الحياة، من خلال مكافحة الأمراض العصرية.

وأرى بأنه يجب أن يكون هذا الكتاب في متناول كل أسرة في المجتمع، ولا يقتصر وجوده على طلاب وطالبات المدارس فقط، لأنه يُعتبر مرجعاً من مراجع العلوم الصحية، لاحتوائه على الكثير من المواضيع الصحية مثل أمراض الوراثة والصحة النفسية والإعاقة، والإيدز والسرطان والتدخين وأضراره، والأمومة الآمنة وصحة البيئة، والخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة لأبناء هذا الوطن الغالي.

وأضافت عبير القرواشية: الكتاب له أهمية كبيرة لدى طلاب وطالبات المدارس، لأنه يطرح قضايا صحية مُهمة، وعلينا نحن كطلبة توعية مجتمعنا، من خلال إقامة محاضرات توعوية إرشادية خارجية تهم أمهاتنا، مثل أهمية الرضاعة الطبيعية والنظافة الشخصية والبيئية، ودورها في إيجاد مجتمع خالي من الأمراض، كما إن الطالبات هن أمهات المستقبل، وعليهن يقع العبء أو الدور الأكبر في تطبيق كل موضوعات الكتاب بكل دقة ومصداقية.

محاضرات توعوية وإرشادية

الطالبة عبير بنت عيسى بن ثاني الدغيشية فقالت: لقد تضمن الكتاب مواضيع جيدة وفي غاية الأهمية، حيث إن موضوع الأمومة الآمنة، أعتبره من الموضوعات المهمة جداً، كونه يخص كل طالبة من طالبات مدارس السلطنة، لأن من خلاله تُدرك الطالبة أنها ستصبح أم في المستقبل، وعليها فهم كل الحقائق المتعلقة بأمور الحياة اليومية، وكيفية إيجاد جيل واعي خالي من الأمراض.

كما أن الموضوعات التي تناولها الكتاب مواضيع شيقة، ويمكن للطالب أو الطالبة الاستفادة منها، عن طريق إقامة محاضرات توعوية في الإذاعة المدرسية لمناقشة التغذية الصحية السليمة، وعمل مسرحيات تناقش عدداً من المواضيع الصحية بالكتاب، والتي ترشد الآخرين على إتباع الطرق الصحيحة بالطرق العلمية السليمة، وأنصح أخواتي الطالبات بقراءة الكتاب بتمعن، والمشاركة في عمل بحوث وتقارير من المواضيع الصحية المختلفة بالكتاب، ليكون مرجعاً لهم في أي وقت يريدون الرجوع إليه.

فائدة كبيرة

حنان بنت سالم بن زايد الجابرية عبرت بالقول: الكتاب يجعل الفرد واعياً ومثقفاً، لأنه يُخاطب فئة مُثقفة من طلبة وطالبات المدارس دون غيرهم، لأنهم هم المستهدفون في كل موضوعات الكتاب، وعليهم يقع الدور الأكبر في إيصال كل ما تعلموه من مواضيع صحية وأنماط سلوكية للمجتمع، بأسلوب سهل وبطرق متعددة، سواء بالمحاضرات أو عبر الإذاعة المدرسية، أو حتى عن طريق المسرحيات، وضرب أمثلة من واقع الحياة اليومية.

وأضافت حنان الجابرية: أحب أن أقدم نصيحة لأخواتي الطالبات، من خلال التعرف على موضوعات الكتاب، لأن فائدته سوف تعم كل أفراد المجتمع، لما يحتويه من مواضيع هي من واقع حياتنا اليومية، كما أنه يهتم بتثقيف الفرد ويُكسبه المعلومات الصحية السليمة.

كتيبات ومطويات

وتقول الطالبة إسراء بنت سليمان بن خلفان النبهانية، لقد استفدت من هذا الكتاب إستفادة كبيرة، فقد أطلعت على معلومات كنت أجهلها سابقاً، وزادت من حصيلة معلوماتي الثقافية والصحية، وأفادتني في إعداد البحوث والتقارير الصحية من واقع الحياة اليومية، حيث قمت بكتابة بحث بعنوان (صحة الصائم) وآخر بعنوان (الإيدز) استعنت من خلالهما بكتاب "حقائق الحياة"، وكان البحثان جيدين نالا إعجاب مُعلماتي والقائمين على مجال المسابقة الثقافية العلمية بكتاب "حقائق الحياة".

عبير بنت زاهر القرواشية

عبير بنت عيسى الدغيشية

سماح بنت سيف الرحبية

سارة بنت محمد الجامعية

حقق أهدافه الصحية لدى طلبة وطالبات المدارس

صحية لمجتمعهم وبيئتهم المحلية

ثقافية وصحية متنوعة

أدار الحلقة وأعدها للنشر: صالح بن فايز الرواحي
أخصائي إعلام تربوي بمكتب الإشراف التربوي بسمائل

وأضافت إسراء النبهانية، لقد كان دوري مُهما للغاية في طرح العديد من القضايا الصحية في المجتمع المحلي، عبر محاضرات توعوية خارجية، تركزت في عدد من قرى الولاية، وداخلية بالمدرسة نفذتها بالتعاون مع معلماتي، كما وزعت من خلالها بعض المنشورات والكتيبات والمطويات التي تتناول المجال الصحي والتربوي.

وتشاركنا الحديث أماني بنت علي بن سالم السليمية: قمت بكتابة مجموعة من البحوث الصحية العلمية، منها سلامة الأسرة، ومرض السرطان والإيدز، والإسهال عند الأطفال، وجميع تلك البحوث العلمية التي قدمتها هي بالنسبة لي فخر واعتزاز، لأني استطعت تقديم شيء بسيط للمجتمع الذي أعيش فيه، عبر المسابقة الثقافية الصحية لكتاب "حقائق الحياة".

ووزارة التربية والتعليم عندما اهتمت بتوزيع الكتاب لطلاب وطالبات الصف الحادي عشر، كانت تُدرك بأن هذه الفئة العمرية من المرحلة الدراسية، هي مرحلة النضج والإدراك الحسي والعقلي للشباب، فالطالبة ستكون في المستقبل أما تربي أجيال، وبالتالي يجب أن يكون لديها الإدراك التام بكل مُتطلبات الحياة اليومية، وكذا الحال بالنسبة للطالب المدرسي حيث سيكون أبا، وستقع عليه واجبات يجب إدراكها وتحملها، كحماية الأبناء من الأمراض والوقاية منها، وكذلك معرفته بالأمراض العصرية وطرق التغلب عليها بإتباعه مختلف الوسائل الصحيحة.

نشر الطالب للمعلومة

أما الطالبة أميرة بنت محمد بن أحمد الرواحية فقالت: لقد استفدت معلومات قيمة من الكتاب، وتعرفت على الإعاقة وأنواعها، وطرق التعامل مع المعوق بالطرق العلمية الصحيحة، وتعرفت أيضاً على مرض سوء التغذية، وما يُسببه هذا المرض من فقر في الدم وأسبابه وطرق الوقاية منه.

والجميل في هذا الكتاب أنه لا يتحدث في موضوع واحد، بل يتحدث عن أبرز الحوادث التي تُصادفنا في حياتنا اليومية، وتكمن أهميته في مدى نشر الطالب للمعلومة التي حصل عليها لأكبر عدد من أفراد المجتمع المحلي، ولذا دوري يكمن في تطبيق ما تعلمته، من خلال إلقاء المحاضرات والندوات، وبما أنني من هواة التمثيل المسرحي، أرى بأن أفضل وأسرع موضوع صحي يُطرح في المجتمع يجب أن يكون عن طريق المسرح.

وتتداخل معنا في الحديث الطالبة زهرة بنت أحمد بن ناصر الرحبية والتي عبرت بالقول: كتاب "حقائق الحياة" أحد الكتب الصحية القيمة التي قامت بها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونسيف وزارة التربية والتعليم على طباعته وتوزيعه على طلاب وطالبات مدارس السلطنة، وذلك بهدف توعية الطلبة بأهمية الصحة، ودورهم الريادي في نشر الوعي الصحي في المجتمع المحلي، من خلال المحاضرات والندوات التوعوية.

وفي هذا النطاق قمت بإلقاء محاضرة خارجية حول (الغذاء السليم ودوره في نمو الطفل) ومحاضرة أخرى بعنوان (الإيدز) كما شاركت في بحث بعنوان (مرض السكري) وقد اخترت هذا المرض لأنه أكثر انتشاراً في السلطنة، وهناك إحصائية جمعتها لعدد من المرضى المصابين بالسكري في السلطنة.

إفادة المجتمع المحلي

الطالبة سارة بنت محمد بن حميد الجامعية قالت: الطلاب والطالبات مُطالبون بإفادة المجتمع المحلي بما تعلموه من معلومات ونصائح طبية من الكتاب، حيث يجب على الطالب عندما يقرأ موضوع من مواضيع الكتاب، أن يُقدم هذه المعلومة الصحية بطرق مُتعددة كالمحاضرات أو الندوات أو نشرات صحية تُوزع على المجتمع المحلي أو المدرسي.

وهنا لا بد من تنوع الطريقة في عرض الموضوع بأسلوب سهل ولغة بسيطة، يستطيع من خلالها إيصال الموضوع الصحي لعقول هذه الشريحة من المجتمع.

أما الطالب ليث بن عبدالله بن ناصر الندابي فقال: لقد تعرفت من خلال كتاب "حقائق الحياة" على الكثير من المعلومات الصحية، حيث كانت موضوعات الكتاب شاملة لكل الجوانب، كما أنني لاحظت بأن الكتاب خصنا نحن الطلاب والطالبات على قراءته، والمشاركة في كتابة البحوث الصحية، لكوننا من يحمل شعلة التوعية والإرشاد في المجتمع المحلي، وعلى عاتقنا تقع المسؤولية في ذلك، من خلال إلقاء محاضرات التوعية والإرشاد التي تستهدف القرى النائية، وكذلك أننا مُقبلون على حياة جديدة، يجب أن يكون الأب والأم فيها مُثقفين، وبالتالي الحصول على مجتمع خال من الأمراض.

بحوث علمية

عبدالله بن سالم بن عبدالله الرحبي شكر وزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة ممثلة في منظمة اليونسيف، على إصدار هذا الكتاب الذي فتح آفاقاً كثيرة أمام الطالب، في التعرف على الحياة المستقبلية.

وأكمل قائلاً: لقد قدمت بحثاً تربوياً بعنوان (السمنة) وذلك لما تُمثله هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع الإنساني من أمراض كثيرة، كأمراض القلب والضغط، ولذا فإنني تناولت في بحثي هذا ظاهرة السمنة، كونها أكثر انتشاراً في دول الخليج العربي، وقد تطرقت في بحثي لطرق علاج السمنة والوقاية من الأمراض الناتجة عنها.

ومن جانبه أشار الطالب سالم بن عبدالله بن خصيب الجلنداني بالقول: لقد تناول الكتاب مُتطلبات الأسرة العُمانية من النصائح الطبية بشكل عام، وذلك لشموليته لكل المواضيع التي قد يحتاجها الإنسان العُماني قبل الطالب المدرسي، من حيث تعريفه ببعض الأمراض المعدية، والعناية بالأطفال والأمومة الآمنة، والخدمات الصحية التي تقدمها وزارة الصحة، وغيرها من العادات السيئة وكيفية تجنبها.

ويُكمل: لقد أعجبت بموضوع الوراثة في الكتاب، وقمت بكتابة بحث عن هذا الموضع الشيق، تناولت فيه التعريف بمرض الوراثة وطرق إنتقال الأمراض الوراثية إلى الأبناء، واستهدفت في البحث إخواني طلبة الصف الحادي عشر لأنهم مُقبلون على حياة مُستقبلية جديدة.

حياة مستقبلية

وقال محمد بن حمود بن محمد الحسيني: لقد قمت بكتابة بحث عن(صحة الفم والأسنان) تناولت فيه الفئة العمرية التي تُصاب بهذا المرض بالإحصائية الرقمية لعدد المرضى المصابين في السلطنة، ومُسببات المرض وطرق علاجه، موضحاً الدور الحيوي الذي يلعبه الأبوان في علاج تسوس أسنان أطفالهما.

كما شاركت في إلقاء محاضرة صحية بعنوان (تثقيف الأقران صحة وأمان) في المعسكر الكشفي بولاية الحمراء، وهناك العديد من المشاركات في مجال التوعية والإرشاد الصحي، سواءً داخل المدرسة أو خارجها.

وتحدث سليمان بن سيف بن غفيل الندابي قائلاً: استفدت كثيرا من المعلومات الصحية التي كنت أجهلها سابقاً، فأنا تدربت على طرق الوقاية من الكثير من الأمراض وكيفية مقاومتها والابتعاد عنها، لأعيش في صحة دائمة. ولدرجة حبي لهذا الكتاب، شاركت ببحث عن (الإسعافات الأولية) تناولت فيه العديد من المواضيع المتعلقة بكيفية إسعاف المرضى، مثل حالات الإغماء والغرق وتطهير الجروح، وغيرها من الإسعافات الأولية التي تُقدم للمريض قبيل إسعافه إلى أقرب مركز صحي.

تفعيل مواضيع الكتاب

ويختتم الطالب مازن بن محمود بن حمد الرحبي الحديث قائلاً: لقد شمل كتاب "حقائق الحياة" العديد من الموضوعات الصحية المختلفة، والتي يستفيد منها الطالب جسدياً وعقلياً، كما أن الطالب دوره كبير في نقل ما تعلمه من معلومات صحية لمجتمعه وإخوانه في البيئة المحلية، وذلك من خلال إلقاء محاضرات توعوية في عدة مجالات.

وأضاف: إن الطالب والطالبة مُطالبان بالمشاركة الجادة والفاعلة في تفعيل مواضع الكتاب، وطرحها للمجتمع المحلي، من خلال كتابة البحوث الصحية عن أحد هذه الأمراض العصرية، إضافة غلى الالتزام بالأخلاق الإسلامية التي تربينا عليها، وذلك لكي يستطيع كل فرد منا أن يقي نفسه من هذه الأمراض المعدية.

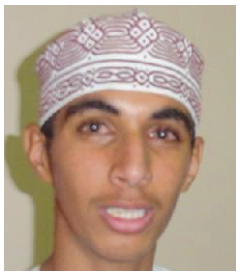
سالم بن عبدالله الجلنداني

سليمان بن سيف الندابي

عبدالله بن سالم الرحبي

ليث بن عبدالله الندابي

مازن بن محمود الرحبي

محمد بن حمود الحسيني

الطلاب المشاركون في الحلقة

- ليث بن عبدالله بن ناصر الندابي
- سليمان بن سيف بن غفيل الندابي
- عبدالله بن سالم بن عبدالله الرحبي
- محمد بن حمود بن محمد الحسيني
- مازن بن محمود بن حمد الرحبي
- سالم بن عبدالله بن خصيب الجلنداني

الطالبات المشاركات في الحلقة

- أميرة بنت أحمد بن محمد الرواحية
- أماني بنت علي بن سالم السليمية
- زهرة بنت أحمد بن ناصر الرحبية
- سماح بنت سيف بن شامس الرحبية
- إبريزه بنت محمد بن صالح الندابية
- سارة بنت محمد بن حميد الجامعية
- عبير بنت زاهر بن سالم القرواشية
- عبير بنت عيسى بن ثاني الدغيشية
- حنان بنت سالم بن زايد الجابرية
- إسراء بنت سليمان بن خلفان النبهانية

قبل المذاكرة:

اللهم إني أسألك فهم النبيين، وحفظ المُرسلين، والملائكة المُقربين، اللهم اجعل ألسنتنا عامرة بذكرك، وقلوبنا بخشيتك، وأسرارنا بطاعتك، إنك على كل شيء قدير.

بعد المذاكرة:

اللهم إني أستودعك ما قرأت وما حفظت وما تعلمت، فرده عند حاجتي إليه، إنك على كل شيء قدير.

حوار مع موهبة

حوار: يسرية الحسنية

مريم العامرية تُشارك في مؤتمر الطفل العربي بمصر

مريم العامرية الطالبة بالصف الثاني عشر طالبة متعددة المواهب مُتميزة الشخصية لها وجودها وحضورها الخاص في مدرسة جميلة بو حريد للتعليم العام بتعليمية شمال الظاهرة، مثلت أطفال السلطنة مؤخراً في مؤتمر (الطفل العربي في مهب التأثيرات الثقافية المختلفة) والذي انعقد في جمهورية مصر العربية أجرينا معها هذا الحوار عن قرب.. بداية سألناها مثلتِ أطفال السلطنة في مؤتمر الطفل في الإسكندرية، دعينا نبدأ الحوار بسؤال مُشاغب(هل أنت طفلة) ؟.

تجيب وهي تضحك... نفس السؤال وجه لي في الإسكندرية، حيث كنت أكبر المشاركين، ولكن حسب دراسة أعدتها اليونسف والتي تعتبر من هم في سن (١٨) سنة أطفالا فعلى هذا الأساس تم اختياري .

كيف تم اختيارك لتمثيل السلطنة ؟ تم ترشيح (٣٠) طفلا من جميع أنحاء السلطنة لاختيار (٢) في النهاية للمشاركة، وكنت أنا منهم بعد التصفيات فكل دولة عربية مثلها طفلان في المؤتمر .

- **المؤتمر هدف إلى تحديد أهم المشاكل التي تواجه الطفل العربي**
- **المشاركة أعطتني الثقة بنفسي للمزيد من العطاء في المشاركات القادمة**
- **أنصح زملائي بالاهتمام بالقراءة وتنمية ثقافتهم**

أهداف المؤتمر

وسألناها لماذا عقد هذا المؤتمر فقالت : عقد هذا المؤتمر لمناقشة قضايا الطفل العربي وقد طرحت هذه القضايا في ثلاثة محاور أساسية هي (الثقافة وتأثيرها على الطفل - الإعلام وتأثيره على الطفل - اللغة العربية والعولمة) إذا المؤتمر هدف إلى تحديد أهم المشاكل التي تواجه ثقافة الطفل العربي في الوقت الحالي . قبل مشاركتك في المؤتمر هل كنت على وعي بالتأثيرات المختلفة التي أثرت وتؤثر في الثقافة والطفل العربي ؟ نعم كنت مدركة بجميع هذه التأثيرات وأنا أرى إن المجتمع والمدرسة والإعلام لهم دور كبير في ايجاد تأثير على ثقافة الطفل سلبيا وإيجابيا .

الإفطار والمحاور

نعود الآن لمشاركتك في مؤتمر الطفل العربي، شاركتي في المؤتمر مع الكثير من أشقائك العرب ما هي الأفكار التي تناقشتم فيها كبراعم عربية ؟ كان المؤتمر منظما بدرجة رائعة جدا حيث تم طرح الأفكار حسب كل محور ومن خلال كل محور تم طرح حلقات نقاش جمعتنا جميعا، ففي كل يوم كانت تقام (٣) حلقات عمل وعلى مدة(٣) أيام يعني في النهاية تبادلنا أفكارنا في (٩) حلقات كلها مثرية .

وسألناها ماذا تعني لك هذه المشاركة العربية وماذا أضافت لك ؟ فأجابت تعني لي الكثير هذه المشاركة حيث كان لي الشرف في تمثيل بلادي في مؤتمر عربي ضم أبناء الوطن العربي بأكمله. وتم اختياري لتمثيل الطفل الخليجي في التوصيات قبل النهائية في المؤتمر وبعد ذلك تم اختياري لتمثيل الطفل مع مجموعة بسيطة من الأطفال في التوصيات النهائية للمؤتمر، كل هذا بحد ذاته نجاحا أعطاني ثقة كبيرة بنفسي دفعني للمزيد من العطاء والمشاركة والتميز في المؤتمر، والمشاركة في هذه المؤتمرات تبرز دور الطفل العربي وتتيح له الفرصة بالتحدث عن نفسه وعن مطالبه وحقوقه المختلفة ... كل هذه الأمور تدعم ثقة الطفل بنفسه عندما يجد من يسمعه ويحقق له رغباته وهذا ما حدث لي بعد هذه المشاركة .

وسألناها ما هو دورك الآن كطفلة عربية ؟ فقالت في الحقيقة هذه المشاركة حملتني الكثير من المسؤولية تجاه وطني وتجاه الأطفال لذلك إن شاء الله سأحاول قدر الإمكان عرض ومناقشة جميع الأفكار في المؤتمر على طالبات مدرستي وعلى أكبر شريحة ممكنة من الأطفال.

توصيات المؤتمر

وسألناها ذكرتي بأنكم في نهاية المؤتمر خرجتم بتوصيات كثيرة هل لك أن تذكري بعضها ؟ فقالت لقد خرجنا بتوصيات كثيرة جدا فكل محور حظي بتوصيات مختلفة فعلى صعيد المحور الثقافي خرجنا بتوصية مهمة جدا وهي بأن نحبب الطفل في القراءة لأن أغلب الأطفال عندما سئلوا عن مصادر الثقافة التي يلجأون إليها لم يذكروا القراءة أبدا ..وكما نعلم إن للقراءة دورا كبيرا جدا في إثراء ثقافة الطفل، وعلى صعيد المحور الإعلامي خرجنا بتوصية، وهي إما أن تشفر كل قنوات الأغاني والتي تتوالد بشكل غير طبيعي يوميا أو تنتج برامج أطفال بأسلوب ممتع وجديد وجذاب يشد انتباه الطفل، وعلى صعيد المحور الآخر محور اللغة اتفقنا على أن تقيم القاهرة سنويا مسابقة في فن الخطابة والتحدث بالفصحى (هذه المسابقة تقام وطالبوا باستمرارها) وهذه الفكرة خرجت من القاهرة منذ ١٢ سنة وتقام كل عام .

نصيحة

وسألناها في الأخير ما هي نصيحتك لزملائك الطلبة فقالت : هي الاهتمام بكل ما هو مفيد ومحاولة تنمية ثقافتهم من خلال القراءات المختلفة فالأمة التي لا تقرأ لا تتقدم ونحن كأطفال عمانيين نحمل على عاتقنا مسؤولية عظيمة لرد الجميل لهذا الوطن المعطاء، ولن يكون رد الجميل إلا بالجد والاجتهاد والتركيز على المفيد دائما .

الشهادة العامة

الأمل.. الهدف.. الطموح.. كثيرة هي المترادفات ومتنوعة هي المشاعر. هنا حيث نرسم المستقبل بأقلام من ذهب.. نُدرك من خلال هذا العام كل ما خططنا له.. ونستيقظ من نومنا على رسم الأمل وتحقيق الهدف.. عام ليس ككل الأعوام.. نغفو ونصحو بروح واحدة متوهجة وقادة.. تنير لنا الطريق وتحدد لنا المسار.. تشعرنا بالجديد وتحمل في طياتها كل ما نريد.

نحلم في يقظتنا بلجنة الامتحان ورهبة المكان وإعلان النتيجة.. ونستيقظ من هذا الحلم على كم هائل من المعارف والعلوم التي يجب أن نستوعبها.. وعلى مشاريع وأبحاث يجب أن ننجزها.. وتجارب وامتحانات يجب أن ننتهي منها.. وعلى صعاب هائلة يجب أن نصعدها.. ومواقف عصيبة يجب أن نتحداها.. لنزيل العرق بعدها من على جباهنا فنتنفس الصعداء ونشم رائحة الإنجاز.

بدايتها تحد ونهايتها إنجاز ووسطها طموح وعمل وكفاح وصبر.

آه كم أرقب ذلك اليوم الذي يوصلني لما حددته.. وكم أنا مُتشوقة لأن أقف بين عائلتي وأخوتي مرفوعة الرأس.. شامخة أبية أرفل بثوب الفخار المُطرز بأزهار النجاح والإنجاز في آن معاً.

يا لها من مشاعر هذه التي تكتنفني وترسل عبقها كل حين تشجعني وتقف لجواري.. أم رؤوم تدعو لي كل صباح.. وأب حنون يحتويني بعطف فياض وتشجيع دائم لا ينقطع.. فلأجل كل ذلك أسعى، ولأجلي أنا وهم ومعلماتي، أرجو من الله أن يطوي الأيام كطي السجل لأقف هذه اللحظة وأنا كما أردت وأرادوا.

سائلة المولى جل في علاه أن يُبارك خطواتي وزملائي طلبة الشهادة العامة، وأن يُبلغنا آمالنا، وأن يُحقق لنا أحلامنا لنُشارك بهمة دفاقة وعزيمة وثابة في بناء هذا الوطن المعطاء.

كاملة بنت ياسر بن خميس الرواحية
الصف الثاني عشر
مدرسة العليا للتعليم العام بنات
تعليمية شمال الشرقية

البرامج العلاجية التربوية.. وأهميتها في العملية التعليمية

تُعتبر البرامج العلاجية من المهام الأساسية المطلوبة، لما فيها من إسهامات فعالة في رفع المستوى التحصيلي لدى الطالب؛ سواء كان الطالب متأخراً دراسياً أو متفوقاً. فتلك البرامج التربوية العلاجية التي تُقدمها المدرسة، تعمل على إكساب الطلبة المهارات والمعارف، التي لم يتمكنوا من إتقانها منذ بداية العام الدراسي.

كما أن هذه البرامج تُسهم في رفع الطلبة ذوي المستوى المتدني، ومن خلال هذه البرامج يتم التعرف على أهم المهارات التي تُحسن من أداء الطالب في إتقانها. وتُعطي تصورا جيدا للجنة التحصيل الدراسي لوضع بعض الطلبة. كما أنه يتم من خلالها اكتشاف بعض الحالات الفردية، التي تستدعي تحويل البعض منهم إلى البرامج المُساندة، كبرنامج صعوبات التعلم.

كما أنه يتم إكساب الطلبة اتجاهات إيجابية تجاه التعليم، من خلال استخدام الأساليب المشوقة لاكتساب ما ينقصهم من مهارات أثناء دروس التقوية.

وللبرامج العلاجية دور كبير في التواصل الفعال بين البيت والمدرسة، فهي تعمل على تفاعل أولياء الأمور، من خلال المتابعة لأبنائهم بعد إلحاقهم بهذا البرنامج، كما أنها تُعطي ولي الأمر تصورا واضحا عن مستوى الطالب، وانتقاء أفضل الأساليب لإكسابهم المهارات اللازمة. وعليه فإنه يتضح لنا أن البرامج التربوية العلاجية، لها دور كبير في سير وتفعيل العملية التعليمية.

سليمة بنت محمد بن راشد المطروشية
معلمة مجال أول
مدرسة النخبة للتعليم الأساسي
تعليمية شمال الباطنة

شخصيات وإنجازات

ثربانتس.. ورائعته الروائية "دون كيخوته"

لا يوجد أديب في كل دول أمريكا اللاتينية يضاهي "ثربانتس" شهرة، فهو صاحب رواية "دون كيخوته" التي تُعد أحد أعظم الأعمال الإبداعية الإنسانية في التاريخ، وقد اختار قبل عامين أكثر من ٥٠ روائياً عالمياً من مختلف دول العالم رواية (دون كيخوته) للروائي الأسباني ثربانتس على أنها أفضل رواية ظهرت على الإطلاق.

وتحكي هذه الرواية الشهيرة قصة نبيل أسباني إسمه (دون كيخوته) أدمن قراءة كتب الفروسية ومغامرات الفرسان إلى حد الافتنان، مما أصابه بلوثة جعلته يهجر (اقطاعيته) مرتدياً لباس الفرسان، حاملاً حربته، ومُمتطياً ظهر فرسه (روثينانته)، بينما تابعه سانشو بانثا يسير وراءه على ظهر حمار هزيل، كي يشهد بطولات سيده دون كيخوته، وانتصاراته، ورغم أن عصر الفروسية كان قد انتهى منذ زمن بعيد، ولم يعد للفرسان وجود، إلا أن دون كيخوته يصر على أن يرى أوهامه وخيالاته، مُعمياً عينيه عن رؤية الواقع، وملاحقاً أطياف الشخصيات الخيالية التي قرأ عنها في الكتب، وكلما رأى منزلاً، أو أناسا عابرين في الطرق، أو طواحين هواء، توهم فرسان أعداء فانطلق إليها بفرسه مُتشقاً حربته، كي يُذيقها الأهوال كما كان يفعل الأبطال، مُخترعاً في ذهنه محبوبة وهمية يسميها (دليسيني)، يهدي لها انتصاراته وبطولاته، ورغم أنه لم يرها قط، إلا أنه يكلف مساعده سانشو بأن يروي لها كيف جندل الأبطال، وأطاح بالفرسان، لكن المفارقات الساخرة التي تبعث على الضحك، أنه إذا كان الفرسان والأبطال في القصص ينتصرون دوماً، ويحتفظون بعظمتهم، فإن مُقلدهم، ومُتتبع خُطاهم دون كيخوته مُهزوم دائماً، وبدون أية عظمة، يتلقى الضربات الموجعة بالعصي والحصى، وترافقه تقريعات وسخريات الناس الذين يعتبرونه مجنوناً، وتلاحقه الخيبة دوماً وأبداً.

ولد ميجيل دي ثربانتس سابدرا في قلعة هنارس في أسبانيا عام ١٥٤٧م، وأمضى طفولته في مدينة بلد الوليد حيث كان أبوه يُمارس مهنته، وبعدها أكمل دراسته في مدريد، وسافر إلى إيطاليا في شبابه وتعلم اللغة الإيطالية، واستطاع أن يقرأ مؤلفات كبار الكُتاب الإيطاليين، تأثر بالفنون والآداب في عصر النهضة بإيطاليا وروائع الفن والأدب اليوناني، إضافة لمؤلفات الكُتاب العرب والمسلمين، ومن بينها قصص ألف ليلة وليلة، حيث يظهر تأثيرها واضحاً في روايته (دون كيخوته).

إنخرط ثربانتس في الجندية سنة ١٥٦٨م، وكان جندياً صعب المراس، وفقد ذراعه اليسرى في إحدى المعارك، واقتيد أسيراً إلى مدينة الجزائر، وفيها عاش عامين في السجن، حتى استطاع أخوه إخراجه بفدية مالية، عاد إلى وطنه لكنه لم يلق سوى صنوف العذاب والشقاء والفقر والحرمان، تنقل في العيش بين مدريد وأشبيلية، وحاول التقرب من الأوساط الأدبية فقابلته بالإنكار والإهمال، فاشتغل موظفاً متواضعاً في الجمارك، يحصل الضرائب، ويقوم بحملات التفتيش على البضائع، وقد جلبت عليه هذه الوظيفة السخط والمصائب والعداء، فتعرض للسجن مرات عديدة، وتراكمت عليه الديون، فلم يجد إزاء هذه المرارات والآلام التي جرعتها له الحياة، سوى عالم الفن القصصي والروائي ينتقم فيه لنفسه من ظلم الناس ودنيا الناس.

أصدر ثربانتس الجزء الأول من روايته العظيمة عام ١٦٠٥م، في مدريد تحت عنوان (النبيل البارع دون كيخوته دلامنتشا)، والجزء الثاني من روايته عام ١٦١٥م، ولم يكن يتوقع حينها لروايته كل هذا النجاح والخلود، ففي عام ١٩٩٥م احتفلت أسبانيا احتفالا كبيرا بمناسبة مرور ثلاثمائة قرن على صدور هذه الرواية العظيمة، وآلاف الدراسات والرسائل الجامعية والدراسات النقدية كتبت عنها حتى اليوم، وعشرات الروايات والقصص تأثرت بها، ومُعظم الكُتاب والروائيين في أمريكا اللاتينية، يعتبرون أنهم أبناء بالمعنى الأدبي لهذا الكاتب العظيم "ثربانتس".

رواق الفن

هذا الركن الخاص بالفنون هو أحد المشاهد الجديدة التي تطل عليها "نافذة تربوية"، احتفاءً في كل مرة بفن جديد، في استعراض لسماته ومزاياه، سعياً لتذوق الفنون المتنوعة بجمالية أعمق وأرحب.

أهمية المسرح المدرسي

يلعب المسرح المدرسي بخصوصيته المتفردة دورا رئيسيا وهاما، في تحفيز وتنمية الحس الجمالي والذوق الفني بين الطلبة، لاختلافه عن بقية الفعاليات والأنشطة الفنية الأخرى، مما يجعله أشد تأثيراً وأكثر فاعلية، حيث إنه فن جماعي يستدعي المشاركة الفعالة لأكثر من عنصر واختصاص.

فالمسرح المدرسي هو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس، التي تُقدم فيها جماعة المسرح المدرسي أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور، والتي تعتمد على إشباع الهوايات المختلفة للطلبة كالتمثيل والموسيقى والرسم...الخ.

فهو لا يعني فن التمثيل فقط، إنما يتعدى الأمر إلى أكثر من ذلك بكثير، إذ أنه يشمل إضافة إلى التمثيل، تعاون عدة مهارات في مجالات مختلفة من الفنون، كالموسيقى والرسم والديكور والإلقاء ومسرحة المناهج التعليمية وبالأخص الأدبية منها، علاوة على استيعاب مُعظم جوانب المعرفة المتعلقة بنواحي التعليم الأخرى.

ويمكن تقسيم الفائدة المرجوة من المسرح المدرسي إلى المستويات متعددة منها: المستوى النفسي، حيث يرى كثير من علماء النفس أن التمثيل من أهم الوسائل التي تُستخدم لتحقيق الشفاء النفسي، فقيام المرء بتمثيل دور ما في إحدى التمثيليات، أو قيامه بمشاهدة تلك التمثيلية، يؤدي عادة إلى نقص التوتر النفسي وتخفيف هذه الانفعالات المكبوتة، وذلك عندما يندمج الممثل أو المتفرج في جو التمثيلية، ويتقمص دورا معينا فيها، وهو في أذهان البعض وسيلة تقتصر على الترويح والتسلية، وهذا الفهم قاصر بطبيعة الحال، لأن الأعمال الفنية التي تقدم بشكلها الدرامي للجمهور، ما هي إلا وسائل اتصال فعالة للتعبير عن فكرة أو مفهوم أو شعور مُعين، مُعتمدة في ذلك على اللغة وحركات الجسم وتعبيرات الوجه والإرشادات وأسلوب الكلام. كل هذا يجعل منها وسيلة ذات قوة اجتماعية هائلة للتثقيف والتأثير والتوجيه، إلى جانب الترويح والتسلية الهادفة، إذن المسرح له القدرة على تفجير كل الطاقات المكبوتة داخل الطالب، وإعادة التوازن النفسي إليه، واكتساب كل ما هو مفيد لبناء شخصيته المستقبلية.

أما المستوى الاقتصادي، فيتمثل من خلال عمل الطلبة لإنتاج العمل المسرحي، حيث يُرسب في نفوسهم شعوراً يدعوهم إلى عدم الإسراف والتبذير، كأن يحافظوا على الأصباغ التي يستخدمونها في تكوين المنظر المسرحي، وعدم ترك مواد الرسم في علب مفتوحة لكي لا تتعرض للتلف، كذلك تقطيع الألواح الخشبية وقص الأوراق بشكل يتناسب والحاجة إليهما، والاستفادة من قطع الأثاث القديم، كما يدعوهم إلى تنشيط أفكارهم بالبحث عن بدائل مُمكنة، وبأقل التكاليف لإظهار العمل المسرحي على أكمل وجه، وهذا كله يعطي الطلبة فرصة، الهدف منها تطوير القدرات الكامنة لديهم، كما يمنحهم دروساً عملية في الاقتصاد والمحافظة على المواد الخام التي يمتلكونها واستخدامها في الوقت المناسب.

أما المستوى الثقافي والاجتماعي، فتكمن أهمية المسرح المدرسي فيه من خلال الذي يستهدف تطوير الأولويات المتميزة الضرورية لصحة وسلامة الجيل الجديد ثقافياً واجتماعياً، والمدرسة التي تُسهم بنشاط فاعل في المهرجانات المسرحية، وتربح التقديرات والجوائز باستمرار، تعكس حجم المستوى الثقافي والعلمي للهيئة التدريسية والإدارة ومستوى الطلاب بها، لتُصبح من المدارس النموذجية، والتي ينعكس النشاط اليومي المُبرمج بها، ليشمل حياة الأفراد بها خارج إطار المدرسة، وهذا يعمل على إيجاد علاقات إنسانية سليمة بين أفراد المجتمع الواحد.

ومما سبق، يتضح أن المدرسة وكل أجهزة التعليم، قد حققت واجباً وطنياً تجاه نفسها وتجاه مستقبل أبنائها.

الحصة الأخيرة

صناعة الإنسان

كون الإنسان هو المخلوق الوحيد الذي قبل أن يكون خليفة الله في الأرض، هذا يعني أنه سبحانه وتعالى أعطاه القُدرات والسمات والصفات التي تؤهله لذلك.

لذا ومن هذا المنطلق، فإن إنشاء المؤسسات التعليمية يُساهم في بناء الإنسان، ولا شك أن المدارس تأتي في أولوياتها، ومن الملاحظ أنها قائمة على أن تنحو المجال العلمي، بمعنى تركيزها على الجانب العقلي (المعرفي)؛ وذلك للتناسب مع مُتطلبات العصر. ولكن الجوانب الإنسانية تتعدى ذلك؛ لأنها لا تنحصر في الجانب العقلي (المعرفي)، بل تتضمن جوانب أخرى مُهمة، ومنها الجانب الوجداني (الروحي)، والجانب الاجتماعي، والجسماني وغيرها من جوانب مُهمة لشخص الإنسان.

ومن الضرورة بمكان تحقيق التوازن بين هذه الجوانب؛ فصناعة الإنسان تتطلب قيام منهاج تربوي يهتم بالجانب الإنساني، كون الإنسان فردا له طاقات وقدرات تختلف عن الآخر وتتكامل معه؛ لذا فقيام مثل هذه المناهج، هدفها تعريف كل فرد بأنه مخلوق عظيم لديه من الطاقات والقدرات ما هو جدير بتحقيق الهدف المرجو وهو عمارة الأرض، وإدراكه بأن هذه المهمة الموكلة به هي ضرورة؛ لأنها هي التي قامت لأجلها الحياة.

فتعريف الفرد بُقدراته الكامنة، وبشخصيته ضرورة؛ لتكوين ذات سليمة أو إعادتها إلى فطرتها التي خلقها الله عليها، لأن كل إنسان يخلق موحدا لله (سليم الفطرة).. فإعادة تشكيل الذات يعني توازنها، فأصعب الأمور لدى المرء هو تقويم الذات، وتحقيق اتساقها مع هذا الوجود، فإن استطاع الفرد تحقيق ذلك، تمكن من الانسجام مع هذا الكون، وبالتالي حقق الغاية الأسمى، وجعل حياته الدنيا (جنته الصغرى)، والآخرة جنته الكبرى.

لهذا فمن الأهمية بمكان وضع منهاج تربوي يهتم بالجانب الإنساني، إلى جانب المناهج الأخرى التي تهتم بالجانب العقلي(المعرفي)، والوجداني، والاجتماعي، والجسماني؛ لصُنع أجيال قادرة على أن ترى النور في أعمار مُبكرة، قبل أن تُدركها السنون والأيام، فإنما (خلق الإنسان سعيداً)، ولكن يحتاج إلى من يهديه؛ ليُحقق إنجازات وإبداعات عظيمة.

فالله أراد به خيراً.. فلنسعى لتحقيق إنسانيته كما أراد الله، ولنكن نوراً.. ولا يكون ذلك إلا بالعلم.. والعلم يشمل (معرفة– وتأملا– واستبصارا)؛ لنُعيد صناعة ذواتنا.. وصناعة الإنسان.

سعاد بنت علي العريمية
مدرسة المعترض للتعليم الأساسي
تعليمية شمال الشرقية

تربوية
نافذة
عمان موبايل
oman mobile
CONNECTED WITH YOU
عاصمة الثقافة العربية

مصطلح ومعنى

جامعة الخليج العربي

انطلاقاً من الدور الأساسي الذي يقوم به التعليم العالي والجامعي بصفة خاصة، في توفير احتياجات المجتمع من المتخصصين والخبراء في شتى المجالات العلمية والمهنية، ولتشابه الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وما تواجهه المنطقة من تحديات حضارية، وما يربطها من وشائج تاريخية ومن تطلعات مشتركة نحو مستقبل أفضل، كل هذا حفز المنطقة إلى إيجاد نوع من التلاحم والوحدة الفكرية والعلمية لأبنائها، والتي يُمكن أن يكون أحد أدواتها إنشاء جامعة الخليج العربي.

وانطلاقاً من هذه الثوابت، فقد قرر المؤتمر العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج في دورته الرابعة التي عقدت بمملكة البحرين بتاريخ ٦ و٧ جمادى الأولى١٣٩٩هـ الموافق ٣ و٤ أبريل١٩٧٩م، إنشاء "جامعة الخليج العربي" وأن تكون البحرين مقراً للجامعة.

وجامعة الخليج العربي أنشأت لتكون رمزاً للعمل الخليجي المشترك، وبيئة لخلق الانتماء الوحدوي لأبناء الخليج، وكان الهدف الرئيسي لإنشاء الجامعة، هو أن تقوم هذه المؤسسة الأكاديمية بكلياتها ومراكز البحوث التابعة لها، بالإسهام في كل ما من شأنه تطوير التربية والتعليم والبحث العلمي والتنمية الشاملة للدول الأعضاء، وتسعى الجامعة لذلك من خلال الأصالة في برامجها والتجديد في مناهجها والحداثة في أساليبها.

كاريكاتير

حديث النافذة

فضل الابتسامة في نجاح العمل

النفسُ الباسمةُ ترى الصعاب فيلذها التغلب عليها، تنظرها فتبسِّم، وتعالجها فتبسِّم، وتتغلب عليها فتبسِّم، والنفسُ العابسةُ لا ترى صعاباً فتخلفها، وإذا رأتها أكبرتْها واستصغرت همَّتها وتعللت بـ(لو، إذا، إن).

وما الدهر الذي يلعنه إلا مزاجه وتربيته، إنه يودُّ النجاح في الحياة ولا يريد أن يدفع ثمنه، إنه يرى في كل طريق أسداً رابضاً، إنه ينتظر حتى تمطر السماء ذهباً أو تنشقّ الأرض عن كنزٍ. إن الصعاب في الحياة أمور نسبية، فكل شيء صعب جداً عند النفس الصغيرة جداً، ولا صعوبة كبيرة عند النفس العظيمة.

ثم لا شيء أقتل للنفس من شعورها بضَعَتِها وصِغَر شأنها وقلّة قيمتها، وأنها لا يُمكن أن يصدر عنها عمل عظيم، ولا ينتظر منها خير كبير. هذا الشعور بالضَّعة يُفقِد الإنسان الثقة بنفسه والإيمان بقوتها، فإذا أقدم على عمل أرتاب في مقدرته وفي إمكان نجاحه، وعالجه بفتور ففشل فيه. والثقة بالنفس فضيلة كبرى عليها عماد النجاح في الحياة، وشتان بينها وبين الغرور الذي يُعدُّ رذيلة، والفرق بينهما أن الغرور اعتماد النفس على الخيال وعلى الكِبْر الزائف، والثقة بالنفس اعتمادها على مقدرتها على تحمُّل المسؤولية، وعلى تقوية مَلَكاتها وتحسين استعدادها.

الضحك المعتدل بلسمٌ للهموم ومرهم للأحزان، وله قوة عجيبة في فرح الروح، وجذل القلب، حتى قال أبو الدرداء –رضي الله عنه–: "إني لأضحك حتى يكون إجماماً لقلبي". وكان أكرم الناس–صلى الله عليه وسلم– يضحك أحياناً حتى تبدو نواجذه، وهذا ضحك العقلاء البصراء بداء النفس ودوائها.

والضحكُ ذروة الانشراح وقمة الراحة ونهاية الانبساط، ولكنه ضحك بلا إسراف: "لا تُكثر الضحك، فإن كثرة الضحك تُميتُ القلب"، ولكنه التوسط: "وتبسُّمك في وجه أخيك صدق"(فتبسمٌ ضاحكاً من قولها)، وليس ضحك الاستهزاء والسخرية:(فلما جاءهم بآياتنا إذا هُم منها يضحكون). ومن نعيم أهل الجنة الضحك:(فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون).

وكانت العربُ تمدح ضحوك السِّن، وتجعله دليلاً على سَعةِ النفس وجودة الكفِّ، وسخاوة الطبع وكرم السجايا ونداوة الخاطر:

* ضحوكُ السِّنِّ يَطربُ للعطايا ويفرحُ إن تُعرِّضَ بالسؤال

وقال زهير في"هَرِم":

* تراه إذا ما جئته متهللا كأنكَ تعطيهِ الذي أنت سائلهُ

والحقيقة أن الإسلام بُني على الوسطية والاعتدال في العقائد والعبادات والأخلاق والسلوك، فلا عبوس مخيف قاتم، ولا قهقهة مستمرة عابثة، ولكنه جدٌّ وقورٌ، وخفّة روح واثقة. إن انقباضَ الوجهِ والعبوس علامة على تذمُّر النفس، وغليان الخاطر وتعكُّر المزاج ثم عَبَس وَبَسَر

يقول أحمد أمين في "فيض الخاطر": "ليس المبتسمون للحياة أسعد حالاً لأنفسهم فقط، بل هُمْ كذلك أقدر على العمل، وأكثر احتمالاً للمسؤولية، وأصلح لمواجهة الشدائد ومعالجة الصعاب، والإتيان بعظائم الأمور التي تنفعهم وتنفع الناس".

لو خُيِّرتُ بين مالٍ كثير أو منصبٍ خطير، وبين نفسٍ راضيةٍ باسمةٍ، لاخترت الثانية، فما المال مع العبوس؟! وما المنصب مع انقباض النفس؟! وما كل ما في الحياة إذا كان صاحبه ضَيقاً حرجاً كأنه عائد من جنازةِ حبيبٍ؟!. ولا قيمة للبسمة الظاهرة إلا إذا كانت مُنبعثة مما يعتري طبيعة الإنسان من شذوذ، فالزهر باسم والغابات باسمةٌ والبحار والأنهار والسماء والنجوم والطيور كلها باسمةٌ. وكان الإنسان بطبعه باسماً لولا ما يعرض له من طمع وشرٍّ وأنانية تجعله عابساً. فكل إنسان يرى الدنيا من خلال عمله وفكره وبواعثه، فإذا كان العمل طيباً والفكرُ نظيفاً والبواعث طاهرة، كان منظاره الذي يرى به الدنيا نقياً، وهناك نفوس تستطيع أن تصنع من كل شيء شقاء، ونفوس تستطيع أن تصنع من كل شيء سعادة.

الحياةُ فنٌ، وفنٌ يُتعلَّم، وليس يعبس النفس والموجه كاليأس، فإن أردت الابتسام فحارب اليأس. إن الفرصة سانحة لك وللناس، والنجاح مفتوحٌ بابه لك وللناس فعوِّد عقلك تفتُّح الأمل، وتوقُّع الخير في المستقبل. حيث أن التحلي بالمرح والابتسام، وإن لم يكونا مظهراً للسعادة الداخلية، وقد تتحول البسمة المرسومة إلى عادة وتصبح بذلك ضمن أسباب السعادة الحقيقية.

ابتسم وليبق وجهك مشرقاً مهما تكاثرت المسؤوليات وتعقدت المناقشات، وارفع رأسك بتواضع. ما أحوجنا إلى البسمة وطلاقة الوجه، وانشراح الصدر وأريحيّة الخلق، ولطف الروح ولين الجانب. (إن الله أوحى إليّ أن تواضعوا، حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد).

عادل بن ناصر سالم العلوي
مساعد مدير مدرسة ظفار للتعليم العام
تعليمية محافظة ظفار

إلى لقاء..

الطلبة .. وإجازة نصف السنة

الكل يُدرك أهمية الإجازة سواء للصغير أو الكبير.. فهي تُمثل فترة الاستجمام وهدوء البال والبعد عن التوتر والقلق.. وهي في نفس الوقت تُمثل استراحة المحارب، واسترجاع ما فاته، ورسم ما هو قادم بعزيمة وإصرار.

لو تحدثنا عن إجازة نصف السنة بالنسبة للطلاب والطالبات.. فإننا نجد أن البعض من هؤلاء قد بدأ بالفعل الإجازة.. والبعض الآخر وهم طلبة الشهادة العامة تبقت لهم أيام معدودة ويبدأون في اللحاق بمن سبقوهم.

ولكن محور حديثي حول كيفية الاستفادة من هذه الإجازة ؟. والعمل على شغل وقت فراغ هذه الفئة من الناشئة بما يُفيدهم وينفعهم.. ما دفعني لكتابة هذا العمود هو ظاهرة ربما تتكرر باستمرار في هذه الفترة من كل عام.. ألا وهي خروج الأبناء من المنزل لساعات طويلة ومتأخرة من الليل، وقضائها أحياناً في الشوارع أو في المقاهي أو في صالات ألعاب التسلية بدون رقيب أو مسؤول. أو في أحيانٍ أخرى نجدهم غارقين في تقليب قنوات التلفزيون والتنقل من محطة لأخرى، أو مُمارسة ألعاب الحاسوب والتصفح الالكتروني لمواقع الانترنت.. بل قد تمتد هذه الرحلة أحياناً وتتجاوز فترات النوم وأوقاته وتقارب موعد الفجر.

سؤال يطرح نفسه هنا.. من المسؤول عن هذه التصرفات والسلوكيات، سواء أكانت خارج المنزل أو داخله ؟! وهل لهذه الأفعال نتائج ؟!. أم أن الإجازة هي مُبرر للبعد عن المسؤولية، وعن رقابة الأبناء وتربيتهم ؟!. كلها أسئلة تحتاج إلى وقفة صريحة وحازمة من كل فرد مسؤول عن أسرة وأبناء.

صحيح أن الإجازة هدفها هو تغيير روتين مُعين، أو استرجاع قدرات وطاقات في أحيان أخرى.. لكن فترة الإجازة وأحياناً طول مُدتها، قد تجعل وقت الفراغ كبيرا.. وقد تمر ساعات على الأبناء دون استغلالها أو الاستفادة منها.

كما أننا مُقتنعين تماماً بأن من حقهم علينا، أن نُحسن تربيتهم وأدبهم وتعليمهم وعشرتهم.. ومن حسن مُعاملتهم أن نُخفف عنهم ضغوط الحياة.. بل ثبت علمياً أن التوبيخ والعقاب أساليب ووسائل تزيد الفجوة بين المربي والطفل.

من هنا يجب أن يقتنع كل أب وأم بمصاحبة ابنه أو ابنته، لأن في الرفقة والحوار والتفاهم والاقتناع ما يُقوي الثقة بين الطرفين، ويجعل الأبناء على قدر من الإحساس بالمسؤولية، وتنمو لديهم هذه العادة تدريجياً.. فأعطي لابنك قدراً من المساحة في النقاش والحوار، ودعه يطرح رأيه ولو كان خاطئاً.. واحرص دوماً على مخاواته ومُصاحبته لتنمو شخصيته بشكل سوي.

وعلينا أن نستثمر الإجازة وغيرها.. استثمار سليم، من خلال التخطيط الجيد والمدروس، فهنالك مئات الكتب التي تحوي الفائدة والمتعة من مختلف المعارف والعلوم، وتزيد من ثقافة الإنسان وتُنمي مواهبه. كما أن التواصل الأسري مُهم جداً، وربما الإجازة أنسبها وقتاً، مما يُقوي الصلة ويُعزز الترابط الأسري والعائلي، ويزيد التآلف بين أفراد المجتمع. ولا ننسى الفعاليات المُنوعة والهادفة والتي قد تشمل العائلة أيضاً، مما يُضفي نوعاً من الترويح والترفيه للكل. إضافة إلى تنمية المواهب والهوايات فلكل فرد موهبة وهواية باستطاعته مُمارستها وتنميتها.

كما لا ننسى الدورات التدريبية والتي تنتشر هذه الفترة في المراكز والمعاهد الخاصة، وتشمل مجالات مُتعددة منها الحاسب الآلي واللغة الانجليزية وغيرها.. كل هذه المجالات والخطط القليلة لو أحسنا استغلالها، بلا شك أننا سنقضي على ظاهرة السهر واللهو والتسمر أمام شاشات التلفزيون، والتسكع في الشوارع لساعات متأخرة من الليل.

ولتكن إجازة نصف السنة مساحة للتجديد.. ومساحة للصُحبة.. ومساحة للثقافة، نستطيع من خلالها أن نُعينهم على تجديد نشاطهم وقُدراتهم وطاقاتهم، بما ينفعهم وينفع أسرهم ووطنهم.

وكل عام والجميع بخير .. وإلى لقاء قادم.

سهيل بن سالم الشنفري
Suhail-123@hotmail.com

عمان
الإشراف العام : سناء بنت حمد بن سعود
الاشراف والمتابعة الصحفية : سهيل بن سالم الشنفري
هيئة التحرير: عبدالله بن سعيد الغاوي، ناصر بن صالح الغيلاني
الإخراج والتنفيذ الفني: دائرة الاعلام التربوي والتوثيق
الرسومات والكاريكاتير: فتحية بنت صالح المخيني
التصوير بعدسة: منذر بن أشرف الزدجالي